وعمارة بيضا قالها حاذى البعير نفرت واشتدت
وصرع ذلك البعير فانكسر ومر بعيرا خرى
قد ضلوا بصيرا لهم وقد جمعه فلان فسلم عليهم
فقال بعضهم هذا صوت محمد ثم اتى اصحابه قبيل
الصبح فلما اصبح قطع دعوى ان الناس تكذبه
فقصد حيث نيام به عدو الله ابو جهل فراه فجاء
حتى جلس اليه فقال له كالمستهزى به هل
كان من شئ فقال نعم فقال وما هو فقال قد
اسرى بي الليلة فقال الى اين قال الى بيت المقدس
قال ثم اصبحت بين ظهرانينا قال نعم فلم يرى
يكذبه مخافة ان يجحده الحديث ان دعا قومه
اليه فمال اليه ثم قال له ارايت ان دعوت
قومك عندنا اتحدثهم بما حدثتني به قال نعم
قال الراوي فنادى يا معشر بني كعب بن لؤى
هلموا الينا فانفضت اليه المجالس وجاؤا اليهما
فقال ابو جهل يا محمد حدث قومك بما حدثتني
به فقال صلى الله عليه وسلم اني قد اسرى بي الليلة

قالوا

Copyright © King Saud University

قالوا الى اين قال الى بيت المقدس قالوا ثم اصبحت
بين ظهرانينا قال نعم فمن بين مصفق ومن
بين واضع يده على راسه وضجوا وعظموا ذلك
قال المطعم بن عدي يا محمد كل امرك قبل هذا
اليوم كان امما غير قولك اليوم انا اشهد
ان قولك هذا كاذب نحن نضرب اكباد الابل
الى بيت المقدس مصعدا شهرا ومنحدرا شهرا
تزعم انك اتيته في ليلة واللات والعزى
لا اصدقك فقال ابو بكر رضي الله عنه
باطعم بئس ما قلت لابن اخيك قد جبهته
والله انا اشهد انه صادق فقالوا يا محمد صف
لنا بيت المقدس كيف بناؤه وكيف هيئته وكيف
قربه من الجبل وفي الحاضرين من سافر اليه
فذهب منطلقا ينعته لهم فقال بناؤه
كذا وهيئته كذا وقربه من الجبل كذا
فما زال ينعت لهم حتى التبس عليه النعت
فكربه كربا ما كربه قبله مثله فجيء بالمسجد